تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٨٠ الثلاثاء ٢٠١٥/١/١٣

قصف على الوعر وتلبيسة وبيانون والنظام والبرد يواصلان قتل السوريين

استهدفت قوات الأسد يوم أمس الاثنين حي الوعر في مدينة حمص بالمدفعية الثقيلة، فيما يعاني أهالي الحي من ظروف إنسانية صعبة بسبب عدم توفر الخبز وحليب الأطفال، إضافة إلى الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على الحي حيث تمنع دخول المحروقات والمواد الطبية إليه.

وفي ريف حمص الشمالي، جددت قوات الأسد قصفها على مدينة تلبيسة بقذائف الهاون والدبابات، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين، وترافق ذلك مع اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في قرية حوش حجو شرق تلبيسة.

كما استهدفت قوات النظام بالمدفعية والرشاشات الثقيلة بلدة بيانون وطريق الكاستلو في حلب مما أدى إلى دمار عدد من المنازل.

وجدّدت قوات الأسد قصفها لمدينة اللطامنة الواقعة في ريف حماة الشمالي بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، وأفاد مصدر في "مركز حماة الإعلامي" أن المدينة تعرّضت للقصف من قبل القوات المتمركزة في حاجزيْ زلين والمصاصنة، ولم ترد معلومات عن أضرار جسدية أو مادية.

فيما سقطت عدة صواريخ على أطراف بلدة زبدين في الغوطة الشرقية، في محاولات مستمرة من قوات الأسد لاستعادة السيطرة عليها.

كما توفي طفلان في مدينة دوما في الغوطة الشرقية وفي قرية الهري بريف دير الزور جراء موجة البرد، المتزامنة مع استمرار الحصار المفروض من قبل قوات النظام على مناطق سيطرة المعارضة السورية.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول أن "طفلة تدعى رؤى عدرا، توفيت جراء البرد القارس في مدينة دوما في ريف دمشق"، دون تحديد عمرها.

وبثت تنسيقية مدينة دوما مقطع فيديو، تضمن جثة طفلة تبلغ من العمر نحو ٨ سنوات، توفيت جراء البرد والحصار الخانق المفروض على المدينة، واسمها رؤى عدرا، لتكون "الحالة السادسة في المدينة منذ بداية موجة البرد في ٩ كانون الثاني الجاري، من بينهم طفلان تأثروا بجراحهم جراء قصف قوات النظام وموجة البرد"، بحسب التنسيقية.

وقالت المصار إن "الطفل محمد المحمود البالغ من العمر ١٠ سنوات، توفي نتيجة موجة البرد التي تضرب مدينة ديرالزور بحسب الفحص الطبي الذي أجري له عقب إسعافه في المشفى الميداني بمدينة البوكمال".

وأضافت المصادر أن "الطفل نازح مع عائلته من منطقة البوكمال على الحدود السورية العراقية، الى قرية الهري، ويسكن مع أهله في خيمة لا تتوفر إفيها مكانيات التدفئة في ظل الظروف المناخية السائدة".

هذا فيما توفي شاب بعمر ٢٥ عاماً في مخيم النور بقرية شمارين على الحدود التركية نتيجة البرد الشديد.

وفي عرسال اللبنانية أفاد مصدر طبي في مستشفى "الرحمة" بوفاة رضيعة سورية، نتيجة البرد والصقيع، مشيرا إلى أن عدد ضحايا العاصفة "زينة" والبرد في لبنان ارتفع الى ١٠ سوريين نازحين بينهم ٧ أطفال.

وقال المصدر لوكالة "الأناضول" إن الطفلة السورية فاطمة الزين البالغة من العمر ٤ أشهر توفيت "بسبب البرد القارس وموجة الصقيع التي تضرب لبنان عامة وعرسال خاصة".

ومن جهتها قلت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق اثني عشر شهيدا في سوريا بينهم طفلان وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة شهداء قضوا في دير الزور، بالإضافة إلى ثلاثة شهداء في حلب، ومثلهم في دمشق، وشهيدان في درعا.

العاصفة الثلجية تفاقم أزمة السوريين وتحصد ضحايا جددا

ارتفع عدد الوفيات بين الأطفال السوريين جراء البرد والصقيع، في وقت فاقمت فيه العاصفة الثلجية التي تضرب منطقة الشرق الأوسط

منذ أسبوع الظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها السوريون، في ظل حصار قوات النظام لبعض المناطق وانعدام وقود التدفئة والمواد الغذائية وسوء الأوضاع الصحية.

وفي أحدث الإحصاءات، توفي يوم أمس الاثنين طفلان، أحدهما حديث الولادة، نتيجة البرد الشديد وسوء الأحوال الجوية، وقالت وكالة سمارت المعارضة إن طفلا يبلغ من العمر عشر سنوات توفي فجر الاثنين في قرية الهري بدير الزور شرق البلاد جراء البرد، بينما أشارت الهيئة الطبية في بلدة عرسال اللبنانية إلى وفاة طفل سوري حديث الولادة نتيجة الأحوال الجوية في البلدة.

وأفاد ناشطون سوريون في وقت سابق بوفاة أربعة أطفال سوريين في دوما بريف دمشق، اثنان منهم جراء موجة الصقيع التي تجتاح مخيمات النازحين واللاجئين، مما يرفع عدد الذين لقوا حتفهم بسبب هذه الكارثة إلى ستة خلال يومين.

يأتي ذلك بعد تسجيل وفاة ثلاثة أطفال رضع ومسن في مناطق متفرقة الأحد، بينهم طفلة لم تتجاوز اليومين من عمرها في حي الفردوس جنوب حلب، وأخرى في عامها الأول قضت في حي الحجر الأسود بجنوب دمشق، أما الثالثة فمن بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية.

كما تم توثيق وفاة ١١ شخصا في مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا بينهم سبعة أطفال خلال أسبوع بسبب البرد الناتج عن العاصفة الثلجية.

وقال المصادر إن عدد الذين توفوا الأحد في سوريا بسبب تدني درجات الحرارة ارتفع إلى ستة، بعد أن كان أفاد عن مقتل طفلة ورجل الأحد. وبين يومي الأربعاء والأحد، كان المرصد أفاد بوفاة خمسة أشخاص آخرين بالسبب ذاته.

وتعاني المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة من نقص كبير في الوقود ووسائل التدفئة والأدوية. كما سجلت حالات وفاة في صفوف اللاجئين السوريين في دول أخرى مجاورة لسوريا حيث يعيش معظم هؤلاء في خيم وفي ظروف مزرية، نتيجة البرد.

ويعيش سكان حي الحجر الأسود في دمشق ظروفا إنسانية قاسية تفاقمها العاصفة الثلجية التي تسببت حتى الآن في وفاة طفلة من سكان الحي نتيجة البرد القارس.

ويشكو المدنيون في الحجر الأسود غياب وقود التدفئة ونفاد المواد الغذائية مع استمرار الحصار الذي تفرضه قوات النظام على الحي منذ أواخر عام ٢٠١٢. وقد اضطر كثيرون إلى إحراق ثيابهم وأثاث منازلهم للتدفئة، كما باتوا يعتمدون على الأعشاب طعاما رئيسيا.

وقد تسبب حصار قوات النظام للمنطقة بوفاة قرابة الثمانين شخصا بسبب الجوع ونقص التغذية، حيث منعت قوات النظام إدخال المساعدات والمواد الغذائية إلى الحي، وقطعت التيار الكهربائي إضافة إلى قطع مياه الشرب.

وتعاني آلاف العائلات في الغوطة الشرقية من أوضاع إنسانية صعبة بسبب الأحوال الجوية القاسية التي تمرّ بها المنطقة والحصار الخانق الذي يفرضه النظام عليها.

وفي ما يتعلق بمعاناة السوريين جراء الأحوال الجوية الباردة، اعتصم نازحون في مخيم أطمة بإدلب على الحدود السورية التركية الاثنين مطالبين الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والحكومة المؤقتة بإنهاء معاناتهم، في ظل الأحوال الجوية السيئة.

ونقلت وكالة سمارت المعارضة أن النازحين يعانون البرد الشديد وعدم توفر وسائل التدفئة في المخيم، نتيجة العاصفة الثلجية.

وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وفاة ٢٧ شخصا نتيجة البرد، بينهم ١٦ طفلا وثلاث نساء، داخل سوريا وفي مخيمات اللجوء منذ مارس/آذار ٢٠١١.

تحذير أممي من أزمة غذاء للاجئين السوريين

توقعت الأمم المتحدة تراجع حجم الحصص الغذائية الممنوحة للاجئين السوريين في دول الجوار خلال الفترة القادمة، وذلك بسبب تراجع حجم التمويل الذي تقدمه الدول المانحة.

وأكدت الأمم المتحدة أن المانحين الذين كانوا يقدمون المساعدات للاجئين السوريين تحولت مساعداتهم إلى أزمات بديلة كوباء إيبولا في أفريقيا.

وتوقعت الأمم المتحدة أن يعاني اللاجئون السوريون في مخيم الزعتري أزمة في الحصول على حصص غذائية مع بداية العام الجاري.

وذكر برنامج الغذاء العالمي أنه لا يملك التمويل اللازم لتقديم المعونات الغذائية لشهر فبراير/شباط خاصة مع سوء الأحوال الجوية.

وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي عبير عطيفة للجزيرة، إن التحذير الذي أطلقه البرنامج في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي من إمكانية وقف تقديم المساعدات للاجئين السوريين بسبب غياب التمويل، سمح بجمع مبالغ مالية ستمكن البرنامج من الوفاء بالتزاماته تجاه اللاجئين خلال الأشهر القادمة.

غير أن عطيفة أكدت أن البرنامج سيكتفي خلال الفترة القادمة بتقديم ٧٠% من قيمة الحصص الغذائية للاجئين مقارنة بما كان

يقدم سابقا، وذلك بالنظر إلى غياب التمويل اللازم لتغطية كافة التكاليف.

وأوضحت المتحدثة أن هذا الإجراء لن يمس اللاجئين المتواجدين في مخيمي الزعتري والأزرق بالأردن، لأنهم لا يستطيعون الخروج ولا فرص عمل لديهم.

وتوقعت عطيفة تواصل تراجع التمويل المخصص لتغطية احتياجات اللاجئين السوريين خلال العام الحالي، وحذرت من أن هذه الحالة قد تنعكس سلبا على الوضع الصحي للاجئين.

وفي سياق متصل، أفاد مسؤول كويتي أن مجلس الوزراء الكويتي رفع توصية لأمير البلاد صباح الأحمد الجابر الصباح من أجل عقد مؤتمر ثالث للمانحين خاص باللاجئين السوريين.

وقال مدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الكويتية جاسم المباركي، أمس الاثنين، إن مقترح عقد المؤتمر جاء استجابة لطلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

واستضافت الكويت مؤتمرين للمانحين خلال العامين الماضيين، وجمع المؤتمر الأول ١.٥ مليار دولار، والثاني ٢.٤ مليار دولار.

وتقدر الأمم المتحدة أن هناك ١٣ مليونا من السوريين يعانون أوضاعا صعبة، بينهم تسعة ملايين في الداخل ونحو ٥.٤ ملايين في الخارج، من أصل ٢٣ مليون سوري.

مبادرة تغيث نازحي الجولان والهلال الأحمر يجلي حالات إنسانية في حلب

قام نشطاء مدنيون بإطلاق مبادرة "من أنفاسنا" حيث قاموا بتوزيع مواد للتدفئة على النازحين في منطقة الجولان بالقنيطرة لتأمين ما يقيهم برودة الطقس، ومنظمة "IHH" التركية تواصل تقديم مساعداتها للنازحين في تركيا، فيما أجلى الهلال الأحمر في حلب حالات إنسانية في ظل تدهور الأحوال الجوية.

وأفاد القائمون على المبادرة، والتي أطلقها مجلس قيادة الثورة في القنيطرة والجولان، وبمساهمة من "اتحاد تنسيقيات الثورة" أن التبرعات اقتصرت على الأعضاء. وقد تم إرسالها إلى القنيطره لشراء مادة (التفل)، وهي بديل عن الحطب، الذي يعتبر من النادر الحصول عليه في هذه الأيام.

جدير بالذكر أن العاصفة الثلجية التي تضرب سوريا تدخل يومها السادس، لتزيد من أوجاع السوريين المشردين بين خيام الموت وتحت سقف السماء، في ظل غياب تام لأي إغاثات دولية أو محلية.

هذا فيما تمكن الهلال الأحمر، يوم أمس الاثنين، من إجلاء ١٢ حالة إنسانية في حلب، بعضها يتطلب العلاج في ظل العاصفة الثلجية التي ضربت البلاد.

وقال الهلال الأحمر إنه تمكن من إجلاء حالات إنسانية بحاجة إلى علاج عاجل، عن طريق معبر كراج الحجز، الواقع بين حيي بستان القصر والمشارقة، ست حالات تم إجلاؤها لتلقي العلاج، وخمس حالات عادت بعد تلقيها العلاج.

يذكر أن الهلال الأحمر استطاع منذ يومين إدخال أدوات صيانة خاصة بالمشافي، وأكياس جثامين، ومواد خاصة، للتعامل مع الجثث على المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة الثوار.

وعلى صعيد آخر، واصلت منظمة "IHH" التركية، عملها الإنساني تجاه اللاجئين السوريين، في المخيمات المنتشرة على أطراف الحدود السورية التركية.

حيث قم فريق الدعم الإغاثي التابع لمنظمة "IHH" بتوزيع الطعام الساخن على المخيمات في الداخل السوري، عبر شاحنة طعام متنقلة، ليتم تقديمه للمخيمات المتضررة نتيجة البرد، وقد وصل حتى الآن عدد المستفيدين نحو ٢٥ ألفًا من اللاجئين والنازحين.

أنجلينا جولي تتبنى طفلاً سورياً

بعد عدة أشهر من المفاوضات السرية نجحت الممثلة العالمية أنجلينا جولي بالموافقة واستكمال جميع الإجراءات القانونية بتبني طفل من سوريا توفي والداه في الحرب.

وتعرفت جولي عليه خلال إحدى زياراتها إلى مخيم اللاجئين في دورها كسفيرة الأمم المتحدة للاجئين والنازحين في وقتٍ سابق هذا العام.

وحصل الزوجان على هذا الطفل من مجمع للاجئين السوريين موجود بتركيا، فيما سرد مسؤول الإغاثة تفاصيل انتقاء هذا الطفل قائلاً: لقد عرفت "جولي" بهذا الطفل من المترجمة الخاصة بها وعندما رآها "موسى" لأول مرة كان يبتسم بسعادةٍ كبيرة ولكن "جولي" لم تستطع أن تسيطر على دموعها، وقبل أن تصل إليه تقدم إليها وعانقها، وهي كانت حنونة وعاطفية معه للغاية، الأمر الذي أضحك الجميع رغم تأثرهم، بحسب ما نقلت "إيلاف"

يذكر أن موسى سينضم لأبناء جولي وبيت الستة وهم مادوكس ١٣ عاماً، باكس ١١، وزهرة التي تبنتها من"أثيوبيا" ٩ سنوات،

وشيلوه ٨ والتوأم فيفان ونوكس البالغان من العمر ٥ سنوات.

غرق شابين سوريين خلال عملية تهريب للأبقار على الحدود التركية

أفادت مصادر خاصة أن شابين سوريين غرقوا في نهر "غوانتشي" التركي خلال عملية تهريب أبقار، حيث سحبت السلطات التركية جثة أحدهما خلال اليومين الماضيين، فيما لم تعثر على جثة الآخر.

وقالت مصادر محلية إن: "الشابين قضيا غرقا عندما كانا يحاولان الهرب من عناصر الجندرما التركية، فقد حاول أحد هما العبور من النهر، الا ان شدة التيار كانت قوية مما تسببت في سحبه، وحاول زميله إنقاذه الا انه مات غرقا هو أيضا خلال محاولة الإنقاذ".

وبين المصدر لصحيفة القدس العربي أن الشابين غرقا في مياه جليدية نتيجة انخفاض درجات الحرارة في الايام الماضية إلى "-٣" تحت الصفر، ما تسبب بطبقة من الجليد فوق المياه.

وهناك العشرات من النازحين السوريين الذين يعبرون طريق التهريب إلى تركيا، ويعاني هؤلاء السوريون من ظروف قاسية في فصل الشتاء، حيث قال أحمد وهو أحد الشبان الذين عبروا إلى الأراضي التركية: "غرقنا في الوحل مترا كاملا، وبقينا فيه لأكثر من ساعة، وكان الجليد يحيط بنا حيث لم نستطع الحركة أو الهمس خوفا من أن يتم كشفنا من قبل الجيش التركي، لكي لا يعيدنا إلى الأراضي السورية".

وروى أحمد طريق عبورهم "القاسي"، قائلا: "كانت معنا عجوز تريد العلاج في الأراضي التركية، وعتمة الليل كانت كافية كي تمنع عنا رؤية الطريق الترابي طوال الرحلة، حيث وقعت العجوز أكثر من ثلاث مرات على الطريق وتلوثت ملابسها بالوحل والطين، وهي تردد عبارة "ساعدوني ساعدوني".

يستدرك "مشينا لأكثر من ساعتين في الوحل والطين، وإخراج أقدامنا منه لا يكون بالأمر السهل، وانا الشاب كنت أعاني فكيف بتلك العجوز والنساء والأطفال الذين كانوا بصحبتي، وكانوا أكثر من عشر نساء وأربع أطفال بينهم رضيع، حيث كان أبواه يتناوبان حمله حتى أننا خفنا أن يكشف أمرنا بسبب بكاء هذا الطفل، الذي لم يكن بمقدور أبويه فعل شيء".

يبين أحمد "كانت ساعة الانطلاق في الساعة السادسة مساء فوصلنا عند الساعة الثامنة، وكان الوحل يغطي ملابسنا، بتكلفة ألف ليرة سورية لكل شخص أي ما يعادل عشر ليرات تركية، ومعظم من عبر هذا الطريق والذي يجدر تسميته بطريق الموت هم إما لجأوا طلبا للأمان أو للعلاج".

وكانت السلطات التركية أغلقت دون سابق إنذار معبري خربة الجوز واليمضية اللذين يمر عبرهما عشرات العائلات السورية النازحة ممن تقطعت بهم السبل باتجاه الأراضي التركية، في حين أن العديد من العائلات النازحة كانت تنتظر الشرطة التركية أي "الجندرما" للسماح لها بالعبور إلى قرية ياي لاداغي التركية منذ تاريخ الخامس عشر من شهر كانون الأول/ ديسمبر وحتى الآن.

ويسمح معبر خربة الجوز الواقع في قرية الخربة يوميا بمرور ما يقارب المئة من المدنيين ممن يمتلك هوية منظمة "افاد" للطوارئ، وكان هذا المعبر يفسح المجال أمام من لا يمتلك جواز سفر ويتم الدخول بموجب موعد محدد ومسبق.

ويتم تسجيل أسماء الأشخاص الذين يريدون الدخول إلى تركيا، وبعد أن ترفع أسماؤهم إلى مسؤولي الحدود من الجانب التركي، يتم تحديد موعد لدخولهم تركيا، دون أي رسوم مالية على اعتبار ان هذا المعبر هو انساني.

وإحدى الحالات الإنسانية التي رأيناها على هذا المعبر، امرأة عجوز قادمة من إدلب قرية المغارة تقطعت بها السبل، وقالت لنا "أنا نازحة في مخيمات أورفة التركية، وأجبرت على المجيء لوحدي إلى سوريا لأرى جثمان ابني الذي يقاتل في صفوف قوات المعارضة، الا انني لم أستطع بعد ان تم دفنه في مقبرة القرية".

تقول: "ياليتني مت مع ولدي ولم أعش لأرى ما يحصل، فأنا أعيش في خيمة صغيرة، وابني بعيد عني ومات ولم اره، وليس لي غيره في الداخل، فما الذي سيبقيني، تحت القصف.. راحوا الغوالي".

ولم تعبر هذه العجوز مباشرة بل تم تسجيل اسمها قبل يوم من رحيلها، ومن ثم استطاعت العبور في الأول من شهر تشرين الثاني، وكان الطين يغطي حذاءها وقليلا من قدميها ولم تكن تمتلك الا خمسين ليرة تركية تريد الوصول بها إلى مدينة أورفا التركية، التي تبعد اكثر من ٤٠٠ كيلو متر في جنوب شرقي تركيا.

أما أبو علي المختار كان برفقة زوجته فاطمة، ولم يسمح لهما بالعبور لعدم حوزتهما على الهوية التركية "الهوية التي تصدرها منظمة افاد التركية للسورين الذين نزحوا إلى المدن التركية".

والمسؤول عن المعبر من الجانب السوري كتيبة من كتائب المعارضة المسلحة، وتدعى كتيبة جند الملاحم التي كان يترأسها

عبدالسلام دلول، وهو من أول الألوية التي أعلنت تشكيلها وحملها للسلاح في سوريا.

معبر اليمضية الحدودي ويقع بالقرب من قرية اليمضية الحدودية مع تركيا وقريبة جدا من المركز الأمني التركي (مخفر بيسون)، ويسمح هذا المعبر بدخول أربعين شخصا يوميا من أبناء المنطقة، ويشترط أيضا ان يكون بحوزة من يدخل إلى تركيا هوية تركية تعرف عن نفسه باللغة التركية.

والمسؤول عن هذا المعبر من الجانب السوري، المجلس المحلي لقرية اليمضية، ويدعـى المسؤول عنه رياض العلي وهو من القومية التركمانية، وهذا المعبر هو الأكثر ازدحاما منذ أربعة أشهر تقريبا في كلا الاتجاهين من تركيا وإليها.

وقد تحولت هذه المعابر إلى مكان يقصد من كافة مناطق سوريا سيما الأشخاص الذين لا يمتلكون وثائق سفر رسمية تخولهم الدخول من المعابر النظامية كمعبر باب الهوى في ريف إدلب وباب السلامة في ريف حلب.

وفي نفس السياق، تبدي تركيا خشيتها دخول متفجرات إلى الأراضي التركية، حيث يتم مراقبة الحدود من قبل الجيش التركي، وتنتشر الحواجز على طول الطرق المؤيدة لمدينة انطاكيا، ويتم التدقيق على السيارات السورية بشكل خاص.

ومن يود الدخول من الأراضي التركية باتجاه سوريا يخضع لإجراءات امنية مشددة، ويتم تفتيشه على الحدود بشكل دقيق، ويتم يوميا تصوير الداخلين مساء الساعة السابعة والنصف من المعبرين السابقين.

وسجلت العديد من حالات الاعتداء على سوريين من قبل جنود اتراك بحجة مخالفة القوانين ومن ضمن هذه القوانين يجب عدم رفع الصوت على الجندي التركي، وفي حال رفعت صوتك عليه يتوجب محاكمتك على ذلك.

الأزمة السورية تجعل من القاصرات "زوجات" يطلبن المعونة

لبنى.. ابنة الأربعة عشر ربيعاً حملت طفلها من زوجها الشهيد إلى بيت زوجها الجديد الذي تركها هو الآخر إلى جهة تجهلها للبحث عن عمل، وأصبحت من رواد الجمعيات الإغاثية التي توزع القوت وحليب الأطفال.

تقول أم أحمد مسؤولة التوزيع في إحدى الجمعيات الإغاثية لصحيفة "القدس العربي" إن: "لبنى منذ أشهر قريبة كانت تلهو وتلعب خلف أمها على باب الجمعية، قبل ان تتحول إلى أم مسؤولة عن عائلة تطلب لها المساعدة".

وتابعت حديثها: "كنت قد نصحت عائلات عدة بعدم تزويج بناتهن الصغيرات كوني أرى النتائج على باب جمعيتنا، لكن الوضع المادي الصعب يجعل الأسر تتخلى عن بعض أفرادها تحت مسوغ الزواج والستر"، مضيفة وفي نبرتها حسرة ومرارة، أن فتيات صغيرات جديدات أرامل ومطلقات وأمهات ينضممن كل فترة للوقوف في طابور الإغاثة.

كان صوت أم أحمد يرتجف عندما قالت: "أشعر بالخزي والعار لما وصلت إليه حال الأسرة السورية المعروفة بتوازنها ومحافظتها ولوضع المرأة والفتاة فيها في ظل حرب شرسة لم تبق ولم تذر، وإنني أتخوف من كارثة أخلاقية واجتماعية وإنسانية رهيبة لن تندمل آثارها عبر أجيال قادمة ستشكل جرحاً نازفاً في عمق المجتمع السوري، وأناشد الشرفاء وكل من له تأثير أن يمد يده لإنقاذ الأسرة السورية والمرأة السورية".

فهل من مستجيب لنداءات أم أحمد وأخواتها في إنقاذ بنيات بريئات لولا ظروف عائلاتهن كن يتسابقن بكتابة وظائفهن في المدرسة وتضفير شعورهن للاندفاع للعب؟، فامام تلك الظاهرة يحتار المرء في إيجاد الضحية هل هي الأم الكبيرة أم الأم الصغيرة أم طفلها، وكثيراً ما يصدمك الشارع بمشهد بصورة طفلة تحمل طفلها.

يشار إلى أن الأوضاع السياسية والعسكرية المتأزمة تشهد الأسرة السورية حالة من الاضطراب الرهيب نتيجة التدني الحاد والمفاجئ في الدخل الأسري، وهبوط نسبة كبيرة من تلك الأسر إلى مادون خط الفقر، لذا أصبح تزويج الفتاة حلاً لتخفيف العبء فظهرت مشكلة تزويج الفتيات الصغيرات في الرابعة عشرة والخامسة عشرة من العمر والتي لم تكن موجودة إلا فيما ندر في بعض الأرياف.

أما اليوم فقد باتت تطرق أبواب المدن والأرياف ومخيمات اللجوء بشدة حاملة معها حملها الثقيل من المشاكل المعروفة وغير معروفة سابقاً كاستشهاد الزوج في العمليات الحربية أو نتيجة القصف أو رحيله بكل بساطة كون الزواج لم يبن على أسس متينة كما في السابق.

خفر السواحل التركي ينقذ ١٢ مهاجراً سورياً في بحر إيجه

أنقذ خفر السواحل التركي ٢٢ مهاجراً سورياًغير شرعي في مياه بحر إيجه أثناء محاولتهم مغادرة تركيا بطريقة سرية.

وأفاد بيان صادر عن ولاية أزمير أن خفر السواحل بدأ عملية بحث بعد تلقيه بلاغاً أمس حول مغادرة زورق مطاطي يحمل على متنه مهاجرين غير شرعيين، بطريقة غير شرعية قبالة رأس "تيكا أغاش" بقضاء "ديدم" في ولاية آيدن.

وأضاف البيان الذي نقلته وكالة أنباء "الأناضول"، أن الفرق قامت على إثر البلاغ بعملية بحث، حيث أنقذت ٢٢ مهاجراً، ١٢ منهم يحملون الجنسية السورية و١٠ فلسطينيين على بعد نحو ٢,٥ ميل بحري قبالة رأس "تيكا أغاش"، في مياه بحر أيجه.

الجربا يصل على رأس وفد للائتلاف إلى القاهرة قادماً من الأردن

قالت مصادر إعلامية مصرية إن وفداً من الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة برئاسة أحمد الجربا وصل إلى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء الأحد قادماً من الأردن.

وأكدت المصادر أن الجربا وصل على رأس وفد سوري يضم ٣ أشخاص على متن طائرة الخطوط المصرية القادمة من عمان، وتم إنهاء إجراءات وصولهم إلى المطار بمعرفة رجال الأمن.

وبحسب مصدر دبلوماسي فإن الجربا سيلتقي خلال زيارته للقاهرة عددًا من كبار المسؤولين.

وكان فراس الخالدي، مدير العلاقات العامة لرئاسة الائتلاف السوري بالقاهرة، قال في تصريحات له إن قوى من المعارضة السورية ستجتمع في القاهرة يومي ٢٢ و٢٣ الجاري بمبنى هيئة الشؤون الخارجية التابع لوزارة الخارجية المصرية.

اتفاق مصري عراقي على حل سياسي للأزمة السورية

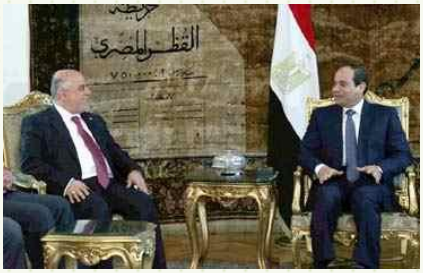

في أول إعلان من نوعه عن موقف للقاهرة يؤيد صراحة بقاء النظام السوري ضمن تسوية سياسية للأزمة، نقلت تقارير صحيفة الأهرام المصرية عن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قوله إن "اتفاقا مصريا عراقيا جرى التوافق عليه لحل الأزمة السورية، يتضمن تعايش النظام مع المعارضة السلمية".

ونقلت عن حيدر العبادي رئيس وزراء العراق الذي يزور القاهرة قوله إن المباحثات المصرية العراقية التي جرت أمس، بحثت تشجيع النظام السوري على التعايش مع المعارضة السلمية لإيجاد حالة جديدة من التعايش.

وحسب صحيفة "الأهرام" الحكومية فقد قال العبادي خلال لقاء جمعه برؤساء تحرير الصحف المصرية، مساء الأحد، إنه جرى التوافق على "إنشاء إدارة انتقالية مشتركة في المناطق التي يتم تحريرها من قبضة تنظيم داعش".

وأضاف العبادي أن "هذا التوجه مهم في حال نجاح التحالف الدولي في ضرب داعش، وإنهاء سيطرته على المناطق الخاضعة له لمنع حدوث فراغ في هذه المناطق، ولعدم السماح لأي جماعات إرهابية أخرى، أن تحل محل داعش في هذه المناطق".

وتابع أن "هناك اتفاقا مصريا عراقيا في وجهات النظر في هذا الشأن"، معربا عن أمله في أن يلقى هذا التوجه دعم أمريكا وروسيا وإيران وتركيا.

وحول موقف السعودية من هذه الأفكار، قال العبادي، بحسب الصحيفة، إن "هناك مشاورات مستمرة مع المملكة في هذا الشأن لضمان دعم عربي"، مشيرا إلى أن "التحالف الدولي لم يعد ضد النظام السوري، حيث تطور الموقف"، معربا عن اعتقاده بأن "الموقف السعودي من الأزمة قد تطور".

وحول الموقف التركي أوضح أن "نظرية تركيا في سوريا قد سقطت ومشكلة تركيا الآن هي أنها تشددت في موقفها ضد النظام السوري، ويصعب عليها إعلان التراجع تجنبا للاعتراف بالفشل"، وفقا للصحيفة.

وأشار إلى أن "هناك اتفاقا تاما بين مصر والعراق، الآن بشأن التعامل مع الأزمة السورية، وضرورة إيجاد حل سياسي لها ولا بديل عن هذا الحل، وقد بدأ التنسيق المصري العراقي في هذا الاتجاه على أساس التعاون مع كل الأطراف المعنية بالأزمة".

الشرطة العسكرية تطارد شباب حلب لإجبارهم على خدمة العلم

بات العبور الآمن من الحواجز الثابتة والطيارة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري

في حلب أمنية عزيزة للشباب السوريين المسكونين بمخاوف اقتيادهم إجباريا إلى "خدمة العلم"، كما تحولت كثير من تلك الحواجز إلى مراكز ابتزاز.

فقد أصبح هاجس الخدمة العسكرية الإلزامية الهم الأول للشبان في حلب، سواء بالنسبة للذين سبق وأدوها أو لم يؤدوها بعد، خصوصا بعد انتشار ما يسمى "النفير العام"، حيث يرى الشباب المسكونون بهذا الخوف أن النظام يمهد لقرار سيصدر لاحقا، بسبب رغبته في تسريح بعض العناصر الذين طالت مدة خدمتهم.

ومنذ أكثر من شهر صدرت أوامر صارمة من فرع الأمن العسكري بحلب لسحب الشبان للاحتياط، كما يتم التكتم حول الأعمار والاختصاصات المستهدفة للخدمة من قبل الحواجز حتى لا يتمكن الشبان من التنصل من الخدمة العسكرية، حسب ما يقول ناشطون.

وفي إطار التطبيق أصبحت الأحياء الخاضعة لسيطرة النظام في مدينة حلب محاطة بالحواجز العسكرية بنوعيها الثابت و"الطيارة".

ويؤكد الناشط أبو عزام أن هذه الحواجز العسكرية "أصبحت فزاعة للشبان، ويتصف العناصر القائمون عليها بسوء أخلاقهم، ولا يتركون فتاة تمر من الحاجز قبل أن يسمعوها كلاما غير لائق".

ويضيف "حتى الشباب الذين أنهوا خدمة العلم ليسوا بأفضل حالا من غيرهم، وأعرف صديقا لي تم اعتقاله رغم أنه تسرح من العسكرية عام ٢٠٠٩، والحجة أن الوطن يطالب أبناءه بالدفاع عنه".

ويدير معظم الحواجز العسكرية عساكر من جيش النظام، ويشاركهم في الحراسة عناصر من اللجان الشعبية يقومون أحيانا بالتجارة على هذه الحواجز، حيث يقومون بطلب المال من بعض الشبان كي يتركوهم يجتازون الحاجز دون اعتقال.

ويبين الشاب بسام أنه تعرض للابتزاز، ويصف ما جرى بالقول "ذات يوم كنت ذاهبا إلى صديقي وفي الطريق أوقفني حاجز وطلب مني أوراقي الشخصية، وبعدما اطلعوا عليها ادعى أحدهم أن دفتري مزور واتهموني بتهم كثيرة منها الاتجار بالتزوير، وأحد العساكر قالها صراحة لي أعطنا مالا نتركك".

ويكمل "أعطيتهم ألف ليرة سورية (خمسة دولارات) فلم يقبلوا بها وطلبوا مبلغا أكبر، وبعد تفاوض طويل دفعت لهم ١٢٠٠ ليرة وتركوني أجتاز الحاجز".

ويقول الطالب الجامعي عبد الكريم "إحدى الحجج التي يقولوها العساكر للمارة إن إخوتكم العساكر في الجيش يخدمون الوطن منذ خمس سنوات حتى اليوم ولا بد أن تحلوا مكانهم فقد تعبوا وحان دوركم"، مضيفا "حصل منذ حوالي شهر أن دخل العناصر مقهى إنترنت واعتقلوا ستة شباب في حي الميريديان، والحجة كانت أن من يحب الوطن فعليه أن يحميه".

أما الطالبة الجامعية أسماء فتلفت إلى أنها لاحظت أن عدد الطلبة ازداد في الآونة الأخيرة، حيث بات الشبان يلجؤون للدراسة كي يفلتوا من العسكرية.

وتشير إلى أن عددا من زملائها ممن هم في السنة الأخيرة أصبحوا يتعمدون عدم حضور الامتحانات من أجل الرسوب وعدم التخرج.

وتضيف أنهم يعرفون أن التخرج سيكون السبب الأول لاقتيادهم إلى الخدمة العسكرية، وأن بقاءهم على مقاعد الدراسة يبعدهم عن خطر الاقتياد إلى الخدمة العسكرية. الجزيرة.

حملة في سجن رومية اللبناني وأهالي المخطوفين يقطعون طريقا في بيروت

قالت مصادر أمنية إن قوات الأمن نفذت يوم أمس الاثنين حملة تفتيش في مبنى يحتجز فيه إسلاميون متشددون بسجن رومية، أكبر سجون لبنان، بينما تبحث السلطات عن المسؤولين عن هجوم انتحاري مزدوج وقع في مطلع الأسبوع.

وقال وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي تابع من سجن رومية عملية الاقتحام إن الحملة جاءت بعد معلومات عبر رصد اتصالات بعض السجناء بشأن التفجير المزدوج الذي أودى بحياة ثمانية أشخاص في منطقة جبل محسن العلوية في شمال لبنان يوم السبت الماضي.

وقال المشنوق إن هذه العملية هي جزء من الخطة الأمنية ولكن توقيتها جاء بعد ثبوت تورط سجناء في المبنى "ب" الذي يضم ما يسمى بالسجناء الإسلاميين بعملية التفجير في جبل محسن.

وأضاف المشنوق "تأكدنا من تورطهم في تفجيري جبل محسن عبر رصد اتصالاتهم ونحن مستمرون في الخطة الأمنية سلميا حتى النهاية. وسيتم نقل مساجين من المبنى "ب" إلى سجن جديد داخل رومية".

وكان المشنوق قال "أستطيع أن أؤكد أن سجن رومية هو غرفة عمليات متصلة بداعش وتنظيمات أخرى وكتائب عبد الله عزام وكل التنظيمات المعنية بالتكفيريين والانتحاريين وهي موثقة ومعروفة".

وقضية الموقوفين الإسلاميين هي محور جدل واسع بين الأطراف اللبنانيين، إذ أن عددا كبيرا منهم لم يحل بعد إلى المحاكمة، على الرغم من أنه أمضى سنوات طويلة في السجن. وترى بعض الأوساط السنية المتطرفة في هذا الموضوع وفي التوقيفات التي تطال إسلاميين على خلفيات حوادث أمنية متنقلة، استهدافا للطائفة السنية في لبنان مقابل غض الطرف عن حزب الله الشيعي المسلح والذي يقاتل إلى جانب قوات النظام السوري داخل سوريا.

ومن جهتها هددت "جبهة النصرة" على حسابها على "تويتر" أمس الاثنين باتخاذ إجراء مع الجنود اللبنانيين المحتجزين لديها منذ آب/اغسطس الماضي بعد حملة التفتيش في رومية.

وقال المشنوق "التواصل بين الإرهابيين والسجناء يتم بكل وسائل الاتصال الاجتماعي المعتمدة بالتواصل بين الناس من سكايب وإنترنت وفايبر وموبايلات".

وأظهرت تغطية تلفزيونية رجال الشرطة وهم يدخلون السجن ويفتشون الزنازين ودخانا يتصاعد من داخل المبنى.

وأعاد أهالي العسكريين اللبنانيين المختطفين في محيط بلدة عرسال المحاذية للحدود السورية منذ أغسطس/ آب الماضي، قطع طريق وسط بيروت، مستغربين اقتحام القوى الأمنية مبنى السجناء "الإسلاميين" في سجن رومية.

وقال حسين يوسف، والد أحد العسكريين المختطفين، في مؤتمر صحافي بعد قطع الطريق، "نسأل وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق من سيدفع الثمن"، معتبرا أنه "كان يفترض عليه تأجيل عملية سجن رومية".

ودعا يوسف "جبهة النصرة" إلى عدم تنفيذ تهديدها بإعدام عسكريين أسرى لديها، بعد اقتحام سجن رومية، قائلا "نتمنى أن لا يكون تهديد "النصرة" جديّاً ونطالب الخاطفين بعدم تدفيع أبنائنا الثمن"، وفق مراسل الأناضول. وهدد يوسف بـ"التصعيد إذا رأينا أن الأمور تذهب نحو الأسوأ".

تنسيق بين النظام والتحالف الدولي في قصف مواقع داخل سوريا

وثّق ناشطون في محافظة دير الزور ٤٢ غارة جوية شنّها كل من الطيران السوري وطيران التحالف الدولي خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، على مناطق متفرقة من المحافظة.

وأكد الناشطون، بأن الغارات الـ٤٢، تقاسمها كل من طيران النظام الحربي، وطيران التحالف الدولي، مناصفة بالعدد والتوقيت، حيث شن طيران التحالف ٢١ غارة، والنظام ٢١، بينها ١٩ غارة حربية واثنتان بالبراميل المتفجرة.

حيث يتكفل التحالف بقصف المحافظة ليلًا، بينما يقتصر طيران النظام على القصف النهاري.

ويرى أهالي دير الزور أن ثمة تناغمًا غريبًا بين نظام الأسد وقوات التحالف في استهدافهما للمحافظة؛ حيث يقوم طيران التحالف بطلعاته ليلًا، لينوب عنه طيران الأسد نهارًا، ما حدا بناشطي المنطقة بالتشكيك بوجود تنسيق كامل بين الطرفين.

وعلى صعيد آخر، اندلعت صباح يوم أمس الاثنين اشتباكاتٌ بين تنظيم الدولة وقوات الأسد، على أطراف مطار دير الزور العسكري، وسط غارات جوية على عدة مناطق بريف دير الزور.

وأفادت مصادر إعلامية محلية، أن طيران الأسد شن غارتين جويتين على بلدة البوعمر المريعية بريف دير الزور الشرقي، واقتصرت الأضرار على الماديات، في حين قالت المصادر إن المدعو صالح علي هجان الخلف، التابع لتنظيم الدولة قتل خلال المعارك مع قوات الأسد في تل الحجيف.

جدير بالذكر أن تنظيم "الدولة" حاول عدة مرات اقتحام مطار دير الزور العسكري، إلا أن جميع محاولاته باءت بالفشل، متكبدًا عشرات القتلى في صفوفه.

الإعدام لعنصر في لواء "أبو الفضل" اغتصب سوريات أمام آبائهن

قضت المحكمة الشرعية في حلب على عنصر في لواء "أبو الفضل" بالإعدام بعد أن اغتصب سوريات أمام آبائهن، وأكدت المحكمة أن الحكم قطعي وغير معني بأي مفاوضات مع النظام السوري أو العراقي.

حيث بث راديو "أنا" اعترافات لـ"محمد نور صالح حوري" العنصر السابق في لواء "أبو الفضل العباس"، أحد الميليشيات التي كانت تقاتل إلى جانب قوات الأسد في محافظة حلب، والوافدة غالبها من العراق.

وأكد حوري أثناء اعترافاته أنه شارك بتصفية شخصين في حلب، ومداهمات للبيوت، كما شارك بالمعارك ضد الثوار في جبهات حلب، بالإضافة إلى اغتصاب ٦ نساء في المناطق المحتلة بمدينة حلب.

واعترف حوري أن عمليات الاغتصاب كانت تتم بتسهيل من القادة المسؤولين عنهم،

وبعض الحالات حصلت أمام الأهالي بقصد الإذلال، حيث روى قصة اغتصاب أقدم عليها برفقة عنصر آخر شيعي، وجرت أحداثها في حلب الجديدة المحتلة، بالقرب من مركز "نيو تاون" للتسوق، حيث داهموا منازل يعتقد أنها خلايا نائمة للثوار، ولم يجدوا أحدًا، فقاموا باغتصاب الفتيات الموجودات بالبيت أمام الأب والأم، تحت تهديد السلاح، مما دفع الوالدين إلى ضرب رأسهم مرارًا بالجدار حتى الإغماء ونزول الدماء من الرأس.

يشار إلى أن المتحدث باسم المحكمة الشرعية في حلب أكد صدور حكم الإعدام بحق المتهم، وأن ذلك حكم قطعي وغير معني بأي مفاوضات أو تبادلات مع نظام الأسد.

تراجع ملحوظ لداعش في الحسكة وحملة تجنيد إجباري للشباب الكرد

سيطرت قوات النظام السوري، يوم أمس الاثنين، على قرية رفرف بريف الحسكة الغربي، بعد انسحاب قوات تابعة اداعش منها، بالتزامن مع اعتقالات ومعارك ضد التنظيم من قبل الدفاع الوطني "الشبيحة" ووحدات الحماية الكردية، فيما قام مجهولون بمهاجمة مواقع للتنظيم في دير الزور.

فقد أكدت مصادر إعلامية محلية، بأن وحدات الحماية الكردية حاصرت قريتي شوفة والبصيصية في ريف مدينة اليعربية الحدودية بريف الحسكة، وأطلقت نيرانها بكثافة دون معرفة الأسباب، ولم يؤد الإطلاق إلى وقوع إصابات في صفوف الأهالي.

فيما تواردت أنباء عن نية ميليشيا وحدات الحماية اقتحام مدينة تل حميس، بعد حشود لها في المنطقة.

ومن جهته شن تنظيم داعش، صباح يوم أمس الاثنين، هجومًا على أطراف قرية خربة جدوع بريف الحسكة وجنوبي القامشلي، حيث دارت اشتباكات عنيفة ضد ميليشيات الدفاع الوطني، والتي أسفرت عن مقتل عدة عناصر.

وبدوره قام الدفاع الوطني ووحدات الحماية الكردية بنشر حواجزهم داخل مدينة القامشلي، والتدقيق على حافلات المارة، فيما نفذ الأمن الأسدي حملة اعتقالات على قرية الأغيبش بريف الحسكة الجنوبي، لسوقهم إلى الخدمة العسكرية.

حيث اعتقلت وحدات الحماية الكردية ٦٠ شابا من ريف الحسكة وساقتهم إلى نقاط التجنيد.

وعلى صعيد آخر، تظاهر أهالي مدينة الرقة لليوم الثاني على التوالي احتجاجًا على القرارات الأخيرة التي أصدرها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" والمتعلقة بمنع المدنيين من مغادرة المدينة.

وشهدت المدينة تظاهراتٍ مشابهةً أول أمس أمام مبنى المحافظة "مقر التنظيم"، طالبوا خلالها بمقابلة الوالي.

وكان التنظيم قد أصدر منذ يومين قرارات بخصوص السفر من المدينة، حرمت جميع النساء ممن هن دون الـ٥٠ عامًا من السفر، إلا لحالات مرضية، وبوجود تقرير طبي من المشفى العام في المدينة، إضافةً إلى منع الرجال الذين لم يبلغوا سن الـ٥٠ من مغادرة الرقة، ومصادرة دفاتر الخدمة الإلزامية من الخارجين من المدينة والداخلين إليها.

هذا فيما شنت عناصر مسلحة مجهولة هجومًا على موقع تابع لتنظيم داعش في مدينة الميادين بدير الزور وأوقعوا إصابات.

وأفادت مصادر ميدانية أن مسلحين يستقلون دراجة نارية ويحملون أسلحة خفيفة هاجموا حاجزًا للتنظيم بالقرب من المصرف التجاري في الحي الغربي من مدينة الميادين، ما أسفر عن إصابة عدد من العناصر قبل أن يتمكنوا من الفرار.

أخبار المعارك والجبهات

تصدى مقاتلو القيادة العامة، يوم أمس الاثنين، لمحاولة قوات النظام مدعومة بالمليشيا الشيعية العراقية التسلل إلى حي جوبر في دمشق، أسفرت عن قنص عنصرين من قوات الأسد.

فيما تجددت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على جبهة عربين وأطراف بلدة الطيبة، بريف دمشق الغربي بالأسلحة الخفيفة، توسطها قصف صاروخي على المناطق المشتعلة، دون وقوع ضحايا بين الطرفين.

في غضون ذلك دارت الاثنين اشتباكات بين مقاتلي كتائب المعارضة ومليشيات الشبيحة على أطراف مدينة الزبداني بريف دمشق، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف المدفعية على شارع بردى في المدينة مما أوقع جرحى من المدنيين بحسب مسار برس. في حين قصفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة بلدة كناكر في القلمون بريف دمشق وفق سوريا برس. كما وقعت اشتباكات بين قوات النظام وكتائب المعارضة شرقي مدينة بصرى الشام بريف درعا جنوب البلاد.

وأفادت مصادر ميدانية بأن مقاتلي الفرقة ١٦ وفصائل أخرى كبدوا قوات الأسد ٢٠ قتيلًا خلال المواجهات بمدينة حلب، وقد اندلعت اشتباكات عنيفة بشتى أنواع الأسلحة صباح أمس على جبهة حي بستان الباشا الحلبي قرب الكنيسة، كبد الثوار خلالها قوات الأسد خسائر كبيرة.

هذا فيما تدور اشتباكات يومية على جبهتي الملاح وجمعية الزهراء بحلب، وسط محاولات من الثوار استعادة ما خسروه خلال الأيام الماضية من نقاط.

ومن جهتها دمرت حركة حزم طائرةً حربيةً تابعةً لقوات الأسد من نوع ميغ، داخل مطار النيرب العسكري، بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع "تاو"، فيما بث المكتب الإعلامي للحركة فيديو يظهر تدمير الطائرة بعد استهدافها.

ومن جانب آخر اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على جبهة بستان الباشا بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، أدت لمقتل عدة عناصر وجرح آخرين، وتزامن ذلك مع اشتباكات على أطراف كروم بري بحلب، وسط قصف مدفعي عنيف.

وتزامنت اشتباكات حي بستان الباشا مع معارك أخرى في حلب جرت في حي كرم الطراب ومنطقة البريج بالقرب من المدينة الصناعية وفق ما أفادت به وكالة مسار برس المعارضة، في حين أفاد ناشطون بتدمير كتائب المعارضة طائرة حربية للنظام في مطار حلب الدولي نتيجة استهدافها بصاروخ حراري.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد قصفت كتائب المعارضة بمدافع محلية الصنع تجمعات لقوات النظام في منطقة الملاح، محققين إصابات مباشرة.

وشهد محيط مطار دير الزور العسكري اشتباكات بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات النظام، بينما شن الطيران الحربي للنظام غارات على بلدة التبني في ريف المحافظة، بحسب ناشطين.

وتزامن ذلك مع تعرض بلدة تل حميس بريف محافظة الحسكة لخمس غارات للتحالف الدولي وسط اشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة وقوات النظام في البلد. كما قصف طيران التحالف شارع ٤٨ في مدينة عين العرب "كوباني" بريف حلب الشمالي.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٨٠ الثلاثاء ٢٠١٥/١/١٣